



**الندوة القومية حول
تفعيل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
في ظل الاتفاقيات العربية والدولية**

عمان / المملكة الأردنية الهاشمية
15 - 17 يونيو / حزيران 2014

التقرير الختامي والتوصيات

الندوة القومية حول
تفعيل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
في ظل الاتفاقيات العربية والدولية
عمان / الأردن ، 15 - 17 يونيو / حزيران 2014

أولاً : تقديم :

في إطار تنفيذ منظمة العمل العربية (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عملها للعام 2014، وبالتعاون مع وزارة العمل في المملكة الاردنية الهاشمية تم عقد الندوة القومية حول "تفعيل حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة في ظل الاتفاقيات العربية والدولية " وذلك في عمّان خلال الفترة من 15 - 17 يونيو 2014 ، بحضور 52 مشاركا يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في 12 دولة عربية (الاردن ، البحرين ، تونس ، العراق ، السعودية ، السودان ، سوريا ، سلطنة عمان ، فلسطين ، ليبيا ، مصر، اليمن) بالإضافة إلى ممثلين عن منظمة العمل الدولية والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة وعدد من المؤسسات المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة الاردنية الهاشمية .

وذلك تأكيداً لاهتمام منظمة العمل العربية منذ نشأتها بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز وحماية وكفالة تمتع جميع هؤلاء الأشخاص بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية من منظور حقوقي يقوم على مبدأ تكافؤ الفرص . وإنطلاقاً من التوجه الخاص بدمج الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع وإشراكهم في مسيرة التنمية ، وضرورة وضع سياسات خاصة برعايتهم وتأهيلهم وتشغيلهم بما يمكن من أداء دورهم في المجتمع ، والتأكيد على حقهم في ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ، ومشاركتهم في سوق العمل ، وحرصاً على النهوض بوضع المرأة المعاقة ، وتطوير واقعها إنسانياً واجتماعياً واقتصادياً ، والتعامل معها على أساس ما تملكه من قدرة على العمل و العطاء وتأهيلها التأهيل المناسب ، بما يتيح لها الفرصة لتحقيق ذاتها ..

ثانياً : أهداف الندوة :

- (1) تسليط الضوء على التحديات التي تواجه تفعيل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الحقوق الاقتصادية والحق في التشغيل وضمان تكافؤ الفرص عند الحصول على العمل والارتقاء فيه .
- (2) الوقوف على معوقات مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامّة .
- (3) التعرف على مفهوم الحماية الاجتماعية في مجال الإعاقة ومدى تطبيقه ضمن الاستراتيجيات المتبعة في الدول .
- (4) التعرف على الممارسات الناجحة في مجال تفعيل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ثالثاً : محاور الندوة :

- (1) الحماية الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة .
- (2) معوقات مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامّة .
- (3) واقع النساء ذوات الإعاقة في سوق العمل وسبل تعزيز مشاركتهن .
- (4) دور مراكز التدريب المهني في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة .
- (5) دور أطراف الانتاج في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال التشغيل .
- (6) دور الاعلام في الارتقاء بالوعي المجتمعي تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة .
- (7) دور التعاونيات الإنتاجية في توفير فرص العمل اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة .
- (8) واقع الإعاقة في العالم العربي .

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق 15 يونيو 2014 بكلمات لكل من :

- معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية ، ألقاها نيابة عنه المستشار / حمدي احمد مدير ادارة الحماية الاجتماعية
- عطفة الأستاذ / حمادة أبو نجمة الامين العام لوزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية .
- الدكتور / نواف كباره رئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة .

خامسا: سير أعمال الندوة :

- جلسة العمل الاولى : قام خلالها الدكتور / نواف كبارة رئيس المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة بالتعريف بـ " مفهوم الحماية الاجتماعية وتطبيقاتها في مجال الإعاقة " ترأس اعمال هذه الجلسة الدكتورة / مرفت طاشكندي مستشارة وزير العمل بالمملكة العربية السعودية .
- جلسة العمل الثانية : استعرضت خلالها الاستاذة / رانيا فاروق رئيسة وحدة المرأة والفئات الخاصة بمنظمة العمل العربية ورقة عمل حول "الإعلام وقضايا الإعاقة " ترأس اعمال هذه الجلسة المهندس / ظاهر العبد عضو الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن .
- جلسة العمل الثالثة : تناولت فيها الاستاذة / جهدة أبو خليل المديرة العامة للمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة موضوع " واقع النساء ذوات الإعاقة في سوق العمل وسبل تعزيز مشاركتهن " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / طيبة سليمان الحسنية . عضو الاتحاد العام لعمال سلطنة عمان .
- جلسة العمل الرابعة : تناول خلالها الدكتور / مهند العزة الخبير الدولي في حقوق الانسان وعضو مجلس الامة الاردني حول " واقع الإعاقة في الدول العربية " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / مكي عباس الامين العام المساعد للحماية الاجتماعية باتحاد عمال البحرين .
- جلسة العمل الخامسة : عرض خلالها الاستاذ / خليل أبو خرمة خبير تشريعات وعلاقات العمل للمعوقات التي تعترض مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية والعامة " ترأس هذه الجلسة المهندس / المبروك عبد الغني أبو قليلة المدير العام للمنظمة الوطنية الليبية لتنمية ذوي الإعاقة .
- جلسة العمل السادسة : تناول خلالها الدكتور / أحمد الشوابكة خبير علاقات العمل ، ورقة عمل حول " دور مراكز التدريب المهني في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة " ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / برهان عبد الوهاب عضو المكتب التنفيذي وأمين الخدمات الاجتماعية في الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا .
- جلسة العمل السابعة : عرض خلالها عطوفة الأستاذ / حمادة أبو نجمة الامين العام لوزارة العمل ورقة عمل حول " دور أطراف الانتاج في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال التشغيل " ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذة / آسيا ياغي رئيس جمعية أنا انسان لحقوق المعوقين في الاردن .
- جلسة العمل الثامنة : تناول خلالها الدكتور / أحمد عبد الظاهر رئيس الاتحاد التعاوني العربي ورقة عمل خاصة بـ " دور التعاونيات الانتاجية في توفير

فرص العمل اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة " ترأس اعمال هذه الجلسة
الدكتور / هيثم عبود من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بجمهورية
العراق .

● جلسة العمل التاسعة : وهي الجلسة المخصصة لعرض التجارب القطرية
الناجحة للدول العربية في مجال تفعيل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، وقد
تم تقديم عروض من ممثلي الدول التالية :

- الاردن / السيد / علي الياصجين
- سوريا / السيد / برهان العبد الوهاب
- سلطنة عمان / السيدة / طيبة سليمان الحسنية
- فلسطين / السيد / حسين قرابصة
- مصر / السيد / محمد الحناوي
- ليبيا / السيد / المبروك عبد الغني العباسي
- اليمن / السيد / عبد الله الهمداني
- منظمة العمل الدولية / السيدة / ايمانويلا بوزان

** ولرصد ابرز النتائج والتوصيات تم تشكيل لجنة صياغة من السادة التالية
أسمائهم:

- السيد / باسم شامية
- الاستاذة / ميسون برهومة
- السيد / عبد الله الهمداني
- السيد / حسين قرابصة
- السيد / اسماعيل عبد الوهاب خان

و قام بأعمال السكرتارية الفنية :

- السيد / حمدي أحمد
- السيد / أسامة عيسى
- الاستاذة / رانيا فاروق
- السيدة / وفاء غنيم
- مدير إدارة الحماية الاجتماعية
- رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية
- رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة
- رئيس وحدة المشتريات

ومن خلال أوراق العمل التي تقدم بها السادة الخبراء وتجارب الدول التي تم عرضها
من قبل الدول المشاركة والمناقشات التي دارت خلال جلسات عمل الندوة تم التوصل
الى اقرار النتائج والتوصيات التالية :

النتائج والتوصيات :

1. الاهتمام بنشر الوعي المجتمعي بقضايا الاشخاص ذوي الاعاقة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وعدم التمييز بسبب الاعاقة والحفاظ على حقوقهم ومكتسباتهم وتهيئة الظروف البيئية المناسبة لهم .
2. ضرورة تطوير نظم الحماية الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية بما يكفل تمتع الاشخاص ذوي الاعاقة بما تقدمه من امتيازات سواء من حيث التغطية و الكفاية والاستدامة .
3. حث وسائل الاعلام العربية ووكالة انباء العمال العرب لتنفيذ حملات اعلامية و تكثيف تناول قضايا الاشخاص ذوي الاعاقة والالتزام بالمسئولية المجتمعية عند عرض قضاياهم وتقديم النماذج الناجحة منهم بما يعمل على تقديم صورة ايجابية عن قدراتهم وامكانياتهم تسهم في ادماجهم ضمن شرائح المجتمع .
4. تأكيد حق النساء ذوات الاعاقة في الحصول على فرص عادلة ومتساوية مع النساء من غير ذوات الاعاقة طالما كن مؤهلات لذلك ، وتوفير شروط عمل مناسبة تكفل لهن اختيار العمل المناسب دون تمييز بسبب الاعاقة.
5. دعوة الدول العربية لازالة أي تمييز بسبب الاعاقة سواء في التعليم أو العمل او الحياة السياسية والعامه . والعمل على إزالة اي عقبات تشريعية أو مادية أو ادارية أو اجتماعية تحول دون اندماج هذه الشريحة في المجتمع .
6. دعوة منظمات المجتمع المدني من احزاب سياسية ونقابات مهنية وعمالية وتعاونيات لتمكين الاشخاص ذوي الاعاقة من المشاركة في هياكل هذه المنظمات والاستفادة من خططها وبرامجها وتولي المناصب القيادية فيها .
7. ضرورة إنشاء جهاز وطني في كل دولة لوضع سياسة التوجيه والتدريب للأشخاص ذوي الاعاقة في اطار السياسة العامة لتنمية الموارد البشرية وفي ضوء الاحتياجات التدريبية ومتابعتها وتقييم نتائجها .
8. دعوة مراكز التأهيل والتدريب المهني لوضع برامج لاعداد وتأهيل الاشخاص ذوي الاعاقة الناتجة عن اصابات العمل بما يمكنهم من العودة إلى عملهم أو القيام باعمال تتلاءم مع طبيعة اعاقتهم ويوفر لهم امكانية الاندماج مجددا في سوق العمل .
9. دعوة وزارات العمل في الدول العربية لتوجيه مكاتب التشغيل وأجهزة تفتيش العمل بها لاعطاء الاولوية والاهتمام بقضايا تشغيل وتدريب الاشخاص ذوي

الإعاقة والتأكد من حسن تطبيق التشريعات الوطنية في هذا المجال بالتنسيق مع الاتحادات العمالية ومنظمات اصحاب الاعمال للمتابعة والتقييم المستمر .

10. دعوة اصحاب الاعمال لمراعاة الهندسة التأهيلية عند اقامة المنشآت الصناعية واجراء التطوير على القائم منها بهدف تسهيل حركة الاشخاص ذوي الاعاقة في المنشآت التي سيلتحقون بها بعد تدريبهم وتأهيلهم مهنيًا، مع ضرورة وضع محفزات لمؤسسات القطاع الخاص التي تهتم بمسئولياتها المجتمعية تجاه تشغيل وحماية الاشخاص ذوي الاعاقة.

11. أهمية تأسيس جمعيات تعاونية إنتاجية خاصة بالاشخاص ذوي الاعاقة والعمل على دعم هذه الجمعيات من اعفاءات ضريبية وجمركية وتسويق انتاجها واعطائها الاولوية في الشراء والتسويق .

12. دعوة الدول العربية التي لم تصادق على الاتفاقية العربية رقم 17 بشأن تشغيل وتأهيل الاشخاص المعوقين إلى التصديق عليها والعمل على موائمة التشريعات الوطنية مع نصوص واحكام هذه الاتفاقية .

13. العمل على تكثيف الجهود العربية من اجل تضمين اجندة التنمية لما بعد 2015 الاطر القانونية المناسبة لحماية الاشخاص ذوي الاعاقة من التمييز في العمل والحصول على الوظائف والتدريب والتأهيل المهني المناسب لدخولهم سوق العمل .

14. دعوة منظمة العمل العربية إلى :

● تكثيف أنشطتها المتعلقة بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة ، وضرورة اشراك ممثلين عنهم وعن المنظمات والهيئات المعنية والمهتمة بهذه الفئة في تلك الانشطة .

● تضمين الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل قاعدة بيانات حول الاشخاص ذوي الاعاقة لتوفير المعلومات والبيانات الخاصة بهذه الشريحة للهيئات والجهات المهتمة ببحث قضاياها ، ورصد فرص العمل المتاحة لهم في أسواق العمل العربية .

15. دعوة المشاركين في الندوة من اطراف الانتاج وممثلي الهيئات والمؤسسات المعنية بشئون الاشخاص ذوي الاعاقة للقيام بدور فاعل من خلال الجهات التي يمثلونها لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ ومتابعة ابلاغ مكتب العمل العربي بما يتم تنفيذه على ارض الواقع في هذا المجال .

16. دعوة المنظمات والهيئات الدولية المعنية لادانة الاحتلال الاسرائيلي وسياساته الممنهجة بحق العمال الفلسطينيين, حيث ان عدد الاشخاص ذوى الاعاقة قد ازداد بفعل الانتهاكات الاسرائيلية, اضافة الى الانتهاكات بحق الاشخاص ذوى الاعاقة من قبل الاحتلال الاسرائيلي وبما يخالف المواثيق الدولية في هذا الشأن .

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة بالشكر لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي ووزارة العمل بالمملكة الاردنية الهاشمية على حسن الاستقبال والاعداد الجيد مما اسهم في انجاح اعمال الندوة ، والشكر كذلك للهيئات والمنظمات الدولية والعربية على مشاركتها في هذا النشاط ، والشكر للسادة الخبراء على جهودهم في تقديم أوراق العمل المتميزة . .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

عمان ، 17 يونيو 2014